المقال الإثرائي الخاص بحلقة (ماء وفير واستهلاك خطير)

ترشيد الاستهلاك والاعتدال..من خير الخصال.

اسم المسلسل : الغابة السعيدة اسم الحلقة: ماء وفير واستهلاك خطير القيمة التي تتبناها الحلقة:الإعتدال

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **مجال الشخصية** | **السلوكي والأخلاقي** | **القيمة الكلية** | **الاداب العامة** | **القيمة الجزئية** | الإعتدال |

في ليلة من ليالي الصيف الحار، وبينما تستحم الحيوانات في النهر..يقوم القرد بسلوك مستهتر، أزعج الغزالة؛ حيث يستغل طيبة الفيل مستخدما خرطومه في رش المياه في كل مكان، وهذا يهدر الماء. تحاول الغزالة أن تزجرهما عن ذلك حتى ينتهيا عن فعلهما؛ فالماء المهدور لا يمكن استخدامه مجددا، والحيوانات في حاجة للماء دائما كي تعيش. وهذا هو ما وضحه لهما الذئب، الذي كان يراقب الموقف. وحينها أحس القرد أن سلوكه خطير، فتوقف في الحال

**وتعني قيمة "الإعتدال" التزام التوسط والاقتصاد في الأمور كلها دون بخل أو تبذير ودون إفراط أو تفريط ويتجلى في الحلقة المظهر السلوكي "الاستهلاك على قدر الحاجة دون استهتار "**

* **المبادئ العامة لقيمة "الإعتدال" :**

**1-يرتبط الإسراف بتضييع لحقوق**

**2-خير الأمور أوسطها**

* **أهمية اكساب الطفل قيمة "الإعتدال" :**

**1-يساعد الإعتدال على تنشئة طفل ذو شخصية سوية ومتوازنة**

**2-يجعل الطفل يقدر قيمة وأهمية الأشياء والموارد المحيطة به مثل المياه والكهرباء والأموال**

**3-يجعل الطفل معتدلا ومتوازنا في أغلب حالاته مثل الغضب والفرح والحزن**

**4-يساعد الطفل على تحديد أولوياته والتمييز بين ما أرغب به وما أحتاجه**

**5-يخلق من الطفل شخصية إجتماعية معطاءة تحب الخير للغير**

.

* **دور الوالدين في غرس قيمة " الإعتدال" لدي الأطفال:**

**1-ساعد ابنك في التمييز بين رغباته واحتياجات الأساسية من مأكل ومشرب وملبس ومسكن**

**2-حدد معه الهدف من الترشيد في استهلاك بعض الموارد المحيطة به**

**3-تحدث معه عن النعم المحيطة به وسبل المحافظة عليها حتى تدوم**

**4-خصص له مصروفا يوميا لشراء حاجته من الحلوى أو لمساعدته على الادخار منه لشراء لعبة في يوم ما**

**5-اصنع معه حصالة للادخار بها وقم بتشجيعه عند الادخار**

**6- كن قدوة حسنة في حياة ابنك في الإعتدال وترشيد الاستهلاك للمياه والكهرباء**

**7- اصطحب ابنك شهريا لزيارة إحدى الجمعيات الخيرية والتبرع لها بجزء من مدخراتكما سويا**

**8-كن معتدلا في ردود أفعالك مع ابنك حتى عند ارتكابه أخطاء فهو يتعلم منك التحكم في الانفعالات وإدارة الغضب**

**9-حدد مع ابنك مجالات الاعتدال المطلوبة تحقيقها مثل الإعتدال في (المأكل –الملبس \_النوم \_الإنفاق \_استخدام المياه والكهرباء \_حالات الغضب والفرح ) وقم بتحديد هدف من كل مجال واعملا سويا على تحقيقه معا**

**10-علق ملصقات مع ابنك في المنزل وليكن شعار الأسرة "خير الأمور أوسطها " "الاعتدال فضيلة يجب أن نتحلى بها " " لاتتدخر مايتبقى من الإنفاق بل انفق مايتبقى من الادخار"**

* **المظاهر السلوكية التي يبديها الطفل عند اكتساب قيمة (الإعتدال):**

1**-الاستهلاك على قدر الحاجة دون استهتار**

**2-غلق صنبور الماء عند استعماله**

**3-فتح الصنبور بقدر ضئيل يكفي للاستخدام**

**4-تناول الطعام المناسب دون زيادة عن الحاجة**

**5-مساعدة الاخرين وعدم البخل عليهم بالطعام**

**6-التمييز بين الإسراف وما حتاجه بالفعل**

**7-الإدخار وعدم إنفاق كل مانحصل عليه**

**8-إعادة تدوير الأشياء للاستخدام مرة أخرى**

في عصر يقدس الاستهلاك، ويتم تعريف الإنسان من خلال قدرته الشرائية وامتلاكه للأشياء، حتى وإن كانت على حساب موارد الطبيعة، أصبح واجبا علينا أن نزرع في نفوس أطفالنا أهمية قيمة الاعتدال. فالاعتدال ينمي لدى الطفل الحس بالمسؤولية تجاه البيئة والموارد. كما أن الاعتدال سينعكس بعد ذلك على طريقة تفكيره، فلا يُفْرِط ولا يفرّط. وماذا أهم من أن يلبي الطفل حاجاته الفطرية من طعام ومشرب وملبس حسبما يحتاج، لا حسبما يريد. فهنا تبرز قيمة الاعتدال التي تجعل الطفل واعيا بنفسه أكثر وبالآخرين، مقدرا للنعم، ومحافظا عليها

**يمكنكم الاطلاع على تقارير ومقالات أخرى أعدها خبراؤنا في التربية على تطبيق جيل.**